

بمجرد أن يضع جسده على السرير ويغمض عينيه لينام . . وإذا
استيقظ . . انتقل إلى قانون اليقظة . . في قدرته المحدودة . .
واستخدام حواسه البشرية لمعرفة ما يدور حوله . . فإذا نام مرة
أخرى . . انتقل إلى قانون النوم . . بكل ما يعطيه من قواعد
تختلف تماما عن حالة الاستيقاظ .

وهكذا - كما ترى - فإن الإنسان نفسه . . ينتقل من قانون
إلى قانون في لحظة . . وبمنتهى السهولة دون أن يدري
أو يحس . . أن هناك شيئا غير عادي قد حدث له . . فإذا كان
هذا هو الحال مع البشر العادي . . فماذا يحدث مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم . . خير خلق الله . . في معجزة تتم
بقدرات الله جل جلاله . . بلا شك أنه ينتقل من قانون إلى
قانون إلى قانون . . حتى يصعد إلى السماء السابعة . .
ولا يجب أن يندهش أحد لذلك . . أو يشك فيه . . لأننا نحن
البشر العاديين . . ننتقل من قانون إلى قانون إلى قانون . .
ونشهد ذلك ونعرفه .

